

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 42 د سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربى تسعده. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريتها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد كان اهل الجاهلية - 00:00:30

اذا وردوا الى منى اصيروا يجتمعون ليتفاخروا بابائهم واجدادهم واحسابهم وانسابهم ويذكرون افعالهم وشجاعتهم بل يذكرون غطرستهم وظلمتهم للاخرين ويعدونه من المفاحر فلما جاء الله عز وجل بدين الاسلام منع الناس من مثل هذا - 00:00:59

وامرهم ان يذكروا الله جل وعلا كما قال تعالى اذا قضيت مناسكم اي اكملتكم وقوفكم بعرفة ومبيتكم بمذلفة واديتهم اعمال يوم العيد. اذا قضيت مناسكم فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا - 00:01:29

اشد من ذكر اهل الجاهلية لابائهم وبالتالي علينا ان نستشعر هذا المعنى العظيم فنترك الفخر بالاباء والاحساب التحزبات وان نجعل همنا ان نذكر الله عز وجل وان نقيم شرعه في حياتنا كلها - 00:01:52

الفخر بالاباء شأن اهل الجاهلية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تنتن من امر الجاهلية تكون في امتى هما بهما كفر الفخر بالانساب والطعن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب - 00:02:19

وبالتالي احذر ان تفخر بمثل ذلك وعليك ان تعرف ان الميزان والمعيار الذي تكون به هي تقوى الله. كما قال سبحانه ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وبالتالي كل افتخار بغير ذلك - 00:02:42

فانه لا قيمة له ولا وزن لا تفخر بانك من العرب ولا من العجم. لا تفخر بطولك ولا بقدرك ولا بعرضك ولا ولا بسمنك لا تفخر بكونك من العائلة الفلانية او القبيلة الفلانية كل هذا مما امرنا بتركه - 00:03:04

ورد في الخبر ان الله عز وجل اذهب عببة الجاهلية وفخرها بابائهم. مؤمن تقى وكافر شقي مؤمن تقى وكافر شقي ومن هنا ينبغي بنا ان نترك هذا الفخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد - 00:03:30

على احد ولا يبغي احد على احد وهكذا ايضا تلك الانت茂ات الاخري التي تكون من اسباب ظن بغض الناس انهم ارفع من غيرهم. بعضهم بالانت茂 الى القبيلة. قبيلتنا افضل من قبيلتكم - 00:03:58

وبعضهم بالانت茂 الى مدينة اهل مدینتنا احسن من اهل بلدكم واهل بلدنا احسن من اهل بلدكم وتتجده ويُسخر ويستهزأ بمن لم يتعمق الى مثل انتمائه وهكذا بعض الناس يفخر بالانتماء الى احزاب او مؤسسات او نحو ذلك من الانتماءات. كلها - 00:04:18

هذا مما اذهبه الله عز وجل بدين الاسلام. واصبح عندنا اللافتة العظيمة انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله وبالتالي علينا ان نتقرب لله عز وجل بمعرفة قيمة افسنا - 00:04:45

ونسعى الى رفع قيمتنا عند الله عز وجل بالاستكثار من الاعمال الصالحة ان الله عز وجل قد تفضل علينا تنويع الاعمال الصالحة وتكتيرها. وهناك اعمال متعلقة الصلاة وهناك اعمال متعلقة بالمال من صدقة وزكاة وهناك اعمال متعلقة - 00:05:08

سير الانسان وبدنه. وهناك اعمال متعلقة بسانه. لماذا نوع الشرع بين هذه الاعمال قيل الناس من روضة الى روضة وينتقل الناس من عمل صالح الى عمل صالح اخر. وهكذا في مناسك الحج - 00:05:37

حج جعل الله عز وجل المناسك على ثلاثة انواع النوع الاول التمتع وهو ان يأتي الانسان بعمره في اشهر الحج ويحج في نفس السنة

00:05:57 - ولا يسافر بينهما الى بلده. ويكون بين العمرة والحج حلالا

يجوز له فعل كل شيء حتى الجماع مع زوجته والنسل الثاني القران بان يجمع بينهما في نسك واحد. وثالث الافراد بان يأتي بحـجـ وحـدـهـ ليسـ مـعـهـ عمـرـةـ وـالـحـجـ القرـانـ وـالـأـفـرـادـ هـمـاـ مـتـشـابـهـاـنـ الاـ فـيـ مـسـائـلـتـهـ - 00:06:18
الـمـسـأـلـةـ الاـوـلـىـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـذـبـحـ الـهـدـيـ فـالـقـارـنـ عـلـيـهـ هـدـيـ وـالـمـفـرـدـ لـيـسـ عـلـيـهـ هـدـيـ. وـعـادـ هـدـيـ وـاجـبـ. وـالـثـانـيـ فـيـ الـاجـرـ وـالـثـوابـ.
فقـارـنـ لـهـ اـجـرـ حـجـ وـعـمـرـةـ. وـالـمـفـرـدـ لـيـسـ لـهـ الاـجـرـ حـجـ فـقـطـ وـلـيـسـ لـهـ اـجـرـ عـمـرـةـ - 00:06:45

ماـ نـوـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ الـاعـمـالـ تـنـوـعـ اوـقـاتـ فـعـلـ النـاسـ لـلـطـاعـةـ فـيـ ايـامـ المـنـاسـكـ فـرـمـيـ الـجـمـارـ لـيـسـ لـهـ وقتـ وـاحـدـ بـلـ هـنـاكـ اوـقـاتـ طـوـيلـةـ يـتـمـكـنـ الـاـنـسـانـ مـنـ الرـمـيـ فـيـهاـ - 00:07:08

وهـكـذـاـ طـوـافـ الـاـفـاضـهـ هـنـاكـ اوـقـاتـ مـتـعـدـدـةـ كـثـيرـ يـجـوزـ فـعـلـهـ فـيـهاـ وـالـنـاسـ حـيـنـئـذـ يـتـفـاوـتـونـ كـلـ مـنـهـمـ يـخـتـارـ مـنـ الـاوـقـاتـ مـاـ يـنـاسـبـهـ.
وـفـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ يـنـبـغـيـ بـالـاـنـسـانـ اـنـ يـخـتـارـ الـوقـتـ - 00:07:25

الـذـيـ يـقـلـ فـيـهـ مـنـ يـفـعـلـ تـلـكـ الـعـبـادـةـ لـيـعـظـمـ اـجـرـهـ مـنـ جـهـةـ وـلـيـتـمـكـنـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـكـمـلـ وـجـوهـهـ دـوـنـ مـزـاحـمـةـ مـنـ قـبـلـ
الـاـخـرـيـنـ اـنـ تـنـوـعـ الـا~عـمـالـ الصـالـحـةـ يـكـوـنـ فـيـ جـمـيـعـ الـا~عـمـالـ وـيـكـوـنـ فـيـ الـاقـوالـ فـهـذـهـ ا~نـوـاعـ الـذـكـرـ بـيـنـ يـدـيـكـ مـتـعـدـدـةـ مـخـلـفـةـ - 00:07:43

انتـ مـخـيـرـ بـيـنـهـاـ. وـهـذـهـ اـيـظـاـ ا~نـوـاعـ الصـدـقـاتـ وـا~نـوـاعـ الـا~حـسـانـ بـيـنـ يـدـيـ العـبـدـ المـؤـمـنـ مـكـةـ مـنـ فـعـلـهـ فـيـ اوـقـاتـ مـخـتـلـفـةـ فـيـخـتـارـ مـنـ
الـاوـقـاتـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـاسـبـهـ وـمـنـ الـا~مـوـرـ مـتـعـلـقـةـ بـهـذـهـ الـايـاتـ - 00:08:08

انـ العـبـدـ المـؤـمـنـ يـنـبـغـيـ بـهـ انـ يـلـاحـظـ اـنـاـ وـجـدـ فـيـ هـذـهـ الـمـوـاطـنـ مـنـ اـجـلـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـبـالـتـالـيـ فـلـيـنـوـعـ اـعـمـالـ الذـكـرـ حـتـىـ
يـكـوـنـ بـذـلـكـ مـنـ قـبـلـ حـجـهـ وـعـظـمـ اـجـرـهـ عـنـدـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ. اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـعـرـفـنـاـ وـاـيـاـكـمـ - 00:08:30

بـقـيـمـةـ اـنـفـسـنـاـ الـحـقـيقـيـةـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ رـفـعـ اللـهـ درـجـاتـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـاعـلـىـ مـنـزـلـتـهـمـ فـيـ الـجـنـةـ وـفـيـ الـفـرـدـوـسـ الـا~عـلـىـ كـمـ اـسـأـلـ
جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ لـلـا~عـمـالـ الصـالـحـةـ تـنـوـعـهـاـ وـا~خـتـلـافـهـاـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ - 00:08:55

عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. مـيـلـادـ الـا~رـو~احـ تـجـدـدـ وـعـبـادـكـ يـاـ رـبـ عـشـرـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ فـيـهـاـ. رـضـوـانـ الرـحـمـنـ الـا~و~حـدـ ا~ثـنـيـ

الـطـاعـاتـ عـلـيـهـاـ تـشـتـاقـ الـا~ر~و~اح~ اليـهـاـ. فـيـ الـحـجـ تـنـادـيـ - 00:09:15

ارـهـ اـمـةـ خـيـرـ الـخـلـقـ مـحـمـدـ. يـاـ مـنـ تـرـجـوـ الـمـوـلـىـ بـادـرـ لـتـحـيـاـ فـيـ الدـنـيـاـ ظـافـرـ مـيـلـادـ بـالـخـيـرـ الـوـافـرـ فـيـ عـشـرـ لـيـالـ لـكـ تـشـهدـ فـيـ عـشـرـ لـيـالـيـ
لـكـ تـشـهدـ مـيـلـادـ الـا~ر~و~اح~ تـجـدـدـ - 00:09:45 - 00:10:15